هل لا امتنعت الا دفعت عن نفسك فقالت ام الدردا انه كان لا ينفع احدا
او يدفع عن احد دفع بخ نفسه وينفعل فقال ابو الدردا اعدي في المغتسل ما فجعلت
له فاغتسل واخذ حلته فلبسها ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر اليه بن رواحه مقبلا فقال يا رسول الله هذا ابو الدردا وما اراه
جا الا في طلبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء ليسلم فان ربي
اوعدني بأبي الدردا ان يسلم قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي اسحاق
البرمكي انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم انا محمد بن
سعد قال قالوا وكان ابو الدردا اهل اخر داره اسلاما متعلقا بصنم
له قد وضع عليه منديلا وكان عبد الله بن رواحة يدعوه الى الاسلام
فيأبى ممسكا بذلك الصنم فتحينه عبد الله بن رواحه وكان له اخا في
الجاهلية والاسلام فلما راه قد خرج من بيته خالف فدخل بيته واعجل امراته
وانها لتمشط راسها فقال اين ابو الدردا قالت خرج اخوك انفا فدخل
الى بيته الذي كان فيه ذلك الصنم ومعه القدوم ثم قال فانزله
وجعل يفلذه فلذا فلذا وهو يرتجز ويقول

:. تبرأت من اسماء الشياطين كلها الا كل ما يدعى مع الله باطل :.

قال ثم خرج وسمعت المراة ضرب القدوم وهو يضرب ذلك الصنم
فقالت اهلكتني يا ابن رواحه قال فخرج على ذلك فلم يكن الشي
حتى اقبل ابو الدردا الى منزله فدخل فوجد المراة تبكي شفقا منه
فقال ما شانك فقالت اخوك عبد الله بن رواحه دخل الي فصنع
ما ترى فغضب غضبا شديدا ثم فكر في نفسه فقال لو كان عنده
خير لدفع عن نفسه فانطلق حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه بن رواحه فاسلم قرانا على عبد الله يحيى بن الحسن عن ابي تمام

Copyright © King Saud University